أزمة سيبرانية.. كريستيانو رونالدو ضمن ضحايا تسريب ضخم يضرب الكرة الآسيوية



نخيل نيوز ـ متابعة

تشهد الساحة الكروية أزمة أمنية غير مسبوقة، عقب تعرض الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لهجوم إلكتروني واسع النطاق، أسفر عن تسريب بيانات حساسة تخص عشرات الآلاف من اللاعبين والمسؤولين.

ومن بين أبرز الأسماء التي طالتها تداعيات الاختراق، يبرز كريستيانو رونالدو نجم النصر، إلى جانب عدد من لاعبي الفريق، ما زاد من حجم القلق داخل الأوساط الرياضية.

ووفقا للتقارير، شمل التسريب معلومات شديدة الحساسية، مثل نسخ من جوازات السفر، والعقود، وعناوين البريد الإلكتروني، وبيانات شخصية دقيقة، في واحدة من أخطر الحوادث السيبرانية التي تضرب كرة القدم الحديثة.

وتشير المعطيات الأولية إلى أن الاختراق ربما بدأ من أنظمة أحد الأندية قبل أن يمتد إلى قواعد بيانات الاتحاد القاري، وهو ما يفسر ظهور أسماء بارزة ضمن المتضررين، من بينهم ساديو ماني وجواو فيليكس.

ويأتي توقيت الهجوم ليزيد من خطورته، إذ يسبق أسابيع قليلة من انطلاق كأس العالم 2026، ما يثير مخاوف جدية بشأن أمن اللاعبين وسرية ترتيبات السفر وإجراءات التحقق من الهوية خلال البطولة.

في المقابل، حذر خبراء الأمن السيبراني من تداعيات محتملة، في ظل ترجيحات بوقوف مجموعة القرصنة المعروفة باسم □□□□□□□□□□□□ خلف الهجوم، وهي جهة اشتهرت باستهداف قواعد بيانات كبرى وبيعها عبر الإنترنت.

وتشمل أبرز المخاطر المحتملة سرقة الهوية باستخدام الوثائق المسربة، والاحتيال المالي، وهجمات التصيد الإلكتروني، إضافة إلى احتمال التلاعب بالعقود والبيانات المرتبطة بانتقالات اللاعبين.